تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تعلم مهارتي التمرير والتسديد على المرمى بكرة القدم

أمين الحاج حسين*

(الإيداع: 6 شباط 2026، القبول: 10 آذار 2026)

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارتي التمرير والتسديد على المرمى بكرة القدم، بالإضافة إلى التعرف على الأسلوب الأفضل في تعلم مهارتي التمرير والتسديد على المرمى بكرة القدم. وافترض الباحث أن هناك تأثير إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارتي التمرير والتسديد على المرمى بكرة القدم ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار القبلي والبعدي) وذلك لملاءمته طبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث. أما عينة البحث فاشتملت على طلاب السنة الأولى كلية التربية الرياضية جامعة حماه والبالغ عددهم (30) طالب. واسفرت نتائج البحث على تفوق المجموعة التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني على المجموعة التي استخدمت الأسلوب الأمري، وأوصى الباحث على ضرورة تدريب معلمي التربية الرياضية على كيفية استخدام التعلم التعاوني في التدريس، والاهتمام بإدخال أسلوب التعلم التعاوني في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم.

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني – الأسلوب الأمري – المهارات الأساسية بكرة القدم– مهارة التمرير– مهارة التسديد على المرمى بكرة القدم.

* دكتوراه– قسم مناهج وأصول التدريس– كلية التربية الرياضية.

The Effect of Using the Cooperative Learning Methods on Learning The Skill of Passing and Shooting on Goal in Football

Amin Al-Hajj Hussein*

(Received: 10 March 2026 , Accepted: 10 March 2026)

Abstract:

This research aimed to identify the impact of cooperative learning on learning the passing and shooting skills in football, as well as to determine the most effective method for learning these skills. The researcher hypothesized that cooperative learning has a positive effect on learning these skills. An experimental design with two equivalent groups and a pre-test/post-test was used, as it was suitable for the nature of the problem and the achievement of the research objectives. The research sample consisted of 30 first-year students from the Faculty of Physical Education at Hama University. The results showed that the group using cooperative learning outperformed the group using the command method. The researcher recommended training physical education teachers on how to use cooperative learning in their teaching and emphasized the importance of incorporating cooperative learning into the teaching of basic football skills.

Keywords: Cooperative learning – Command method – Basic football skills – Passing skill – Shooting skill.

*.PhD - Department of Curriculum and Instruction - Faculty of Physical Education *

1-1 مقدمة البحث:

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة متابعة النظم التعليمية لمتطلبات واحتياجات العصر، كما وتهتم أساليب التعليم العصرية بإعداد الانسان إعداداً صحيحا كي يستطيع التعايش في هذا العالم المتبدل والمتغير بشكل دائم في ظل هذا التطور العلمي. لذا كان لا بد من إدخال التغيرات المطلوبة والمتمثلة بالطرق والأساليب الحديثة على العملية التعليمية، فأصبح من الضروري أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين والتلقي السلبي من المتعلم إلى نوع مغاير تماما، ألا وهو التعليم الإيجابي حيث المشاركة الفعالة من جانب المتعلم من أجل تكامل العملية التعليمية (مصطفى، 2004).

كما وتتطلب منه قدرات ومهارات في الارشاد التوجيه والتوصية في التدريس لان المادة العلمية لم تعد مدخلات للعملية التعليمية فقط بل اصبحت عنصر هام من عناصر التغيير الاجتماعي وأن من أهم المخرجات العلمية التعليمية هي تعلم ورفع مستوى الطلبة وان الاسلوب التدريسي الذي يستخدمه المدرس سوف يؤثر في تعلم الطلبة ايجابياً وسلبياً لان ذلك يتوقف على مستوى قدرة الاسلوب الذي يستخدمه المدرس على تنبه الحاجات العقلية و الجسمية و الوجدانية للطلبة ويتوقف كذلك على مستوى مراعاة هذا الاسلوب التدريسي للفروق الفردية بينهم (جاسم وعبد الرحمن، 2010).

تعتبر المهارات الأساسية في لعبه كرة القدم من الأعمدة الرئيسية في هذه اللعبة والتي تعمل على رفع مستوى الأداء، ويؤكد الوحش ومحمد (1994) على أن المهارات الأساسية تعتبر حجر الزاوية في الأداء خلال مباريات كرة القدم وكفاءتها وتعتمد إلى حد كبير على الإعداد البدني للاعب كما يبني عليها الإعداد الخططي فالتدريب على المهارات الأساسية يبدأ في مرحلة مبكرة ويستمر حتى اعتزال اللاعب للعب.

1-2 مشكلة البحث:

على الرغم من تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية استخدام الطرق والوسائل والأساليب الحديثة في التدريس، إلا أن التعليم في المؤسسات التربوية وبشكل خاص في كليات التربية الرياضية مازال مقتصرا على استخدام الطرق التقليدية المقتصرة على الحفظ والتلقين والمحاضرة. وباعتبار أن ماد كرة القدم لا زالت تدرس بالأساليب التقليدية المتمثلة في المحاضرة في ظل وجود عدد أكبر من الطرق والأساليب الأحدث كان لابد من التفكير باستخدام أساليب جديدة نسبيا تعتمد التنوع في الطرائق والأساليب وتواكب التطور الذي حصل على المناهج وطرق التدريس، ومن هذه الأساليب التعلم التعاوني.

1-3 أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث في محاولة تحقيق التعلم الفعال بتطبيق (أسلوب التعاوني) في عملية التعلم وهذا الأسلوب يرتكز على العمل والسلوك الجماعي في تحقيق تعلم أفضل، لأنها تحاول من خلال الاسلوب العلمي الصحيح في التدرج والانتقال بالتعلم من السهل الى الصعب وادخال عامل التشويق من خلال الحالات المشابهة لحالات اللعب والتي قد تزيل من تعلم الطلاب بشكل أفضل من الطريقة المتبعة (التقليدية)، كما يعتبر البحث من البحوث ذات الأهمية العلمية في مجال تعليم مهارات كرة القدم.

1-4 أهداف البحث:

1- التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم.

2- التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة التسديد على المرمى بكرة القدم.

3- التعرف على الأسلوب الأفضل في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم.

4- التعرف على الأسلوب الأفضل في تعلم مهارة التسديد على المرمى بكرة القدم.

1-5 فروض البحث:

1- هناك تأثير إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم.

2- هناك تأثير إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارة التسديد على المرمى بكرة القدم.

3- هناك أفضلية لأسلوب التعلم التعاوني على الأسلوب الأمري في تعلم مهارة التمرير بكرة القدم.

4- هناك أفضلية لأسلوب التعلم التعاوني على الأسلوب الأمري في تعلم مهارة التسديد على المرمى بكرة القدم.

1-6 مصطلحات البحث:

التعلم التعاوني: "شكل من أشكال التعلم الزمري يشترط فيه إن يحدث التفاعل بين أفراد المجموعة لجميع أشكاله كالتآزر والتواصل والمسؤولية والمعالجة" (الغامدي، 2008).

المهارات الأساسية بكرة القدم:

"بأنها عبارة عن نوع من العمل والأداء يستلزم استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض أجزائه لتحقيق الأداء البدني الخاص"(أبو عبده ،2001).

التمرير: " هي وسيلة للتعاون بين اللاعبين ومن خلال المناولة يتم تنظيم الهجوم، ويؤثر في دقة المناولة المستوى المهاري للاعب والمناولة هي المهارة الأكثر تكرارا في كرة القدم" (الصائغ،2013).

التسديد على المرمى : " أحد وسائل الهجوم الفردي والذي يتطلب من اللاعب القدرة على التركيز والمهارة الفنية العالية في الأداء لمختلف أنواع ركل الكرة بالقدم، وتأتي فرصة التهديف دائما بعد المحاورة أو بعد اللعب الجماعي بين اللاعبين"(محمود، 2007).

1-7 مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب السنة الأولى – كلية التربية الرياضية– جامعة حماه.

المجال المكاني : قاعات وملاعب التدريس في كلية التربية الرياضية.

المجال الزماني: 2025/11/15 لغاية 2025/12/23.

الإطار النظري:

2-1 الدراسات السابقة:

1- دراسة عبيد (2011): تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء بعض المراحل الفنية لفعالية القفز العالي لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

هدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء بعض المراحل الفنية لمهارة القفز العالي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، بينت الاختبارات البعدية نتائج تفوق استخدام أسلوب التعلم التعاوني على الأسلوب التقليدي (الامري) المتبع، وجاءت التوصيات بضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم هذه المهارة ومهارات أخرى وبما يضمن الارتقاء بمستوى الطلبة.

2- دراسة علي (2015): تأثير استخدام التعلم التعاوني في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم.

تمثلت أهداف البحث في معرفة تأثير الاسلوب التعاوني في تعلم مهارة المناولة بكرة القدم لطلبة المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي واختار عينة البحث بالطريقة العمدية، توصل الى الاستنتاج في ظهور فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة المناولة بكرة القدم ولصالح الاختبارات البعدية.

3- دراسة Dray (1998): أثر استخدام التعلم التعاوني في تعليم بعض مهارات التربية الرياضية وتنمية مهارات العمل الجماعي.

كان الهدف منها التعرف إلى أثر استخدام التعلم التعاوني في تعليم بعض مهارات التربية الرياضية وتنمية مهارات العمل الجماعي، وذلك من خلال العمل داخل مجموعة صغيرة من الافراد يتعلمون فيما بينهم بعض المهارات الرياضية، ومجموعة أخرى تتعلم بالطريقة التقليدية، وأسفرت النتائج إلى تفوق أسلوب التعلم التعاوني على الطريقة التقليدية.

التعلم التعاوني:

2-1 أسلوب التعلم التعاوني:

أولى التربويون اهتماما متزايدا في السنين الأخيرة للأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محورا لعملية التعليم والتعلم ، ومن ابرز هذه النشاطات استخدام أسلوب التعلم التعاوني كواحد من استراتيجيات التعلم الجماعي (الزمري) هذا الأسلوب الذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم لعمل يقومون به مجتمعين متعاونين ، والاهتمام بهذا الأسلوب يعود بالفوائد التي يجنيها الطلبة للتحدث في مواضيع مختلفة ، كما إن التعلم يحدث في أجواء مريحة خالية من التوتر والقلق ، ترتفع فيها دافعية الطلبة بشكل كبير . المشكلة التي قد تبرز في العمل الجماعي هي اعتماد أعضاء المجموعة على طالب أو طالبين ليؤديا العمل غير أن ما جاء به أسلوب التعلم التعاوني هو إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة الطلبة بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق ادوار واضحة ومحددة مع التأكيد إن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية (مرعي والحيلة، 2002).

إن ذلك يتفق مع تعريف smith (1999) "الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة لكي يعمل الطلبة سوية لرفع مستوى تعلمهم وتعلم بعضهم الأخر".

حيث لا بد أن يشعر الطلاب بالسعادة في مجموعاتهم، لذا على المدرس أن يوفق في اختيار الصداقة لكل طالب وأظهرت الخبرة إن المجموعات التي تضم (3–5) طلاب لكل مجموعة تعمل أفضل من باقي المجموعات التعاونية في أداء المهمة الموكلة لها .

ويترتب على أعضاء المجموعة ما يلي:

1 – أن يدركوا مفهوم التعلم التعاوني ، وكيف يختلف عن التعلم التنافسي.

2 – إن يفهموا الأساس النظري للمكونات الأساسية التي تميز التعلم التعاوني ، عن التعليم الجمعي ودور الجهد الفردي في رفد المجموعة التعاونية بالمعلومات التي توصل كل المجموعة الى التعلم الأفضل.

3 – أن يفهموا الأساس النظري لدور المعلم في تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني ومحاولة كل طالب الاستفادة من المعلم وإفادة بقية الأعضاء.

4 – أن يكونوا قادرين على تصميم وتخطيط وتعليم دروس تعاونية.

5 – أن يلتزموا شخصيا لاكتساب خبرة استخدام التعلم التعاوني ، وهذا الالتزام يجب أن يكون منطقيا ، بمعنى أن يكون مبنيا على معرفة النظرية والاطلاع على الأبحاث التي تدعم التعلم التعاوني.

6 – أن يكونوا جزءا من مجموعة زملاء داعمة (للتعلم التعاوني) بحيث يكونوا عبارة عن معلمين ومتعلمين في أن واحد (الربيعي، 2008).

2-2 المهارات الأساسية في كرة القدم:

إن لعبة كرة القدم تعتبر اللعبة الشعبية الأولى في أغلب أرجاء العالم، وذلك لما تتميز به من تعدد للمهارات والخطط، ولما تتضمنه من خلق وإبداع، وحركة جماعية متواصلة، ويمارس العديد من الناس هذه اللعبة الجماهيرية في كل أنحاء العالم ولكن هناك نجوما متميزون بموهبة نادرة لا تتواجد لدى غيرهم (الهزاع وإينو بلي، 2008).

وآشر عبد القادر (2006) إلى أن تعلم المهارة الأساسية لس هدفا في حد ذاته، واغنما هي وسلة لتنفذ خطط اللعب، فكل خطة تتطلب مهارة أساسية أو أكثر لتنفذها، لذلك فإن إتقان المهارات ضروري لنجاح الخطط، وهذا ساعد اللاعب على أن لاحظ بدقة تحركات زملائه أو منافسه في الملعب، وأن تصرف تصرفا سلما أثناء المباراة.

2-3 مهارة التمرير:

تعتبر مهارة تمرير الكرة من أهم مهارات كرة القدم نظرا لأنها الأكثر استخداما طوال زمن المباراة، والفريق الذي يجيد أفراده التمرير بنجاح غالبا ما يتصف باللعب الجماعي ولعل التمريرات غير الدقيقة تؤدي إلى أداء ضعيف في لعبة كرة القدم، كما

أن التمرير الدقيق بين اللاعبين يعمل على زيادة الثقة بينهم (ابراهيم، 2002). وأشار كماش (1999) إلى أن مهارة التمرير من أكثر المهارات استخداماً من قبل اللاعبين وهذه المهارة الأكثر أهمية في كرة القدم، والفريق الذي يتمتع أفراده بإرسال التمريرات المتقنة يتمكن من تنفيذ الواجبات المكلف بها، والفريق الذي لا يتمتع أفراده بإرسال تمريرات متقنة فان ذلك سوف يؤثر على أدائه وبالتالي على نتيجة المباراة، وتسمى كرة القدم لعبة التمرير المتقن على الرغم من اختلاف المدارس الكروية في تسمية الخطط والتشكيلات.

يرى (حماد والوحش، 1994) أن التمرير يعد من أهم فنون رياضة كرة القدم على الإطلاق نظرا لأنه الأكثر استخداما طوال زمن اللعب، فأكثر من 80% من الحالات التي يحصل فيها اللاعب على الكرة يكون التصرف فيها بالتمرير.

وهناك عاملان يتحكمان في صحة التمرير وهما:

- الملعب: تختلف طريقة التمرير من ملعب لآخر فالملعب الصلب تختلف التمريرة فيه عن الملعب المزروع.
- حالة الجو: في حال وجود رياح شديدة يفضل أن تكون التمريرة أرضية أما إذا كان الجو ممطرا وأصبح الملعب مبتلا يفضل لعب التمريرات المتوسطة والطويلة وخاصة إذا ظهر على سطح الملعب طين أو وحل (الهزاع وانبلى، 2008).

عُرف التمرير على أنه "وسيلة ربط أولية بين لاعبين أو أكثر، تسمح بتفادي لاعبي الخصم ووضع الزميل في الوضيعة المفضلة من أجل أداء حركي محدد" (turnip,1990).

كما تناوله حماد وصالح (1994) بأنه " الوسيلة أو الأسلوب الفني الذي يتم من خلالها نقل وإيصال الكرة إلى الزميل أو الهدف الخصم بأسرع وقت ممكن، وتعد المناولة من أهم فنيات لعبة كرة القدم وهي الأكثر استخداما طوال زمن المباراة".

2-4 مهارة التسديد على المرمى بكرة القدم:

إن التسديد ليس مهارة قائمة بذاتها، ولكنها مجموعة من المهارات المتداخلة وأهم هذه المهارات التمرير وضرب الكرة بالرأس، وإذا كان التمرير هو وسيلة للوصول إلى مرمى فريق الخصم فإن التسديد هو غاية هذا التمرير، والذي يقوم بتأديته لاعب واحد لإنهاء الهجمة الجماعية التي شارك فيها أفراد الفريق. وقد يفشل في التسديد فتكرر المحاولة منه أو من غيره من اللاعبين. والتسديد يعتمد اعتمادا كبيرا على اللياقة البدنية المتكاملة وخاصة القوة العضلية مع مرونة المفاصل وسرعة الأداء ودقته ، والتسديد هو الذي يعطي المباراة حلاوة ومتعة (الهزاع وانبلى، 2008).

يعد التسديد الوسيلة الأساسية لتسجيل الأهداف، والتي يجب أن يتقنها اللاعبون والتي لم تعد حكرا على المهاجمين بل أصبح على جميع اللاعبين التدريب عليها وإجادتها من مختلف المسافات والاتجاهات والتسديد الجيد يتميز:

1- الدقة: تعني اختيار المكان الملائم لوضع الكرة والتي من خلاله يتم إحراز الهدف.

2- القوة: تعني إعطاء الكرة الزخم المناسب لتحركها.

3- السرعة: تعني سرعة اتخاذ القرار بالتصويب وسرعة تنفيذه (حسن وصاحب،2000).

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة البحث.

3- 2 مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الأولى – كلية التربية الرياضية – جامعة حماه.

3-3 عينة البحث: تكونت عينة البحث من (30) من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة حماه السنة الأولى، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين الأولى الضابطة والثانية التجريبية وعدد كل مجموعة (15) طالب، حيث تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المتبعة والمجموعة التجريبية تم تدريسها بأسلوب التعلم التعاوني. وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث الطول والوزن والعمر والمستوى المهاري لكلا المجموعتين والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (1): يوضح تكافؤ المجموعتين من حيث المستوى المهاري والطول والوزن والعمر

المتغيرات		المجموعة الضابطة (ن = 15)		المجموعة التجريبية (ن = 15)		ت	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
القياسات الانثروبويتريه	العمر– سنة	16.45	0.50	15.20	0.70	0.550	0.460
	الوزن– كغم	78.12	2.00	66.50	1.50	0.40	0.965
	الطول– سم	167.2	4.2	177.2	5.40	0.630	0.320
المستوى المهاري	التمرير	6.80	1.50	4.20	1.50	0.20	0.840
	التسديد على المرمى	5.40	1.80	4.10	0.89	0.420	0.550

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة غير دال احصائيا لأنه أكبر من 0.05 بالنسبة للمتغيرات مما يدل على أن العينتين متكافئتين.

4-3 أدوات البحث:

1- اختبار التمرير: اختبار التمرير نحو هدف صغير يبعد (20 م):

الهدف من الاختبار: قياس دقة التمرير.

- الادوات المستخدمة: كرات قدم عدد(5) وهدف صغير أبعاد (110 سم ×63 سم).
- اجراءات الاختبارات: يرسم خط بطول (1م) كخط بداية على مسافة (20) م على الهدف الصغير وتوضع كرة ثانية على خط البداية.
- وصف الاختبار: يقف اللاعب خلف خط البداية مواجها للهدف الصغير، ويبدأ عند اعطاء الإشارة بتمرير الكره نحو الهدف لتدخل اليه، وتعطى لكل لاعب (5) خمس محاولات متتاليه.
- التسجيل: تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي حصل عليها اللاعب من تمرير الكرات الخمس وعلى النحو الآتي:

1- درجتان لكل محاوله صحيحه تدخل الى الهدف الصغير.

2- درجه واحده اذا لمست القائم أو العارضة و لم تدخل الهدف.

3- صفر في حاله خروج الكره عن الهدف الصغير (الصميدعي، 2010).

2- اختبار التسديد على المرمى:

- **الهدف منه:** قياس دقة تصويب الكرة الى المرمى.
- **الملعب والأدوات:**

ملعب كرة قدم– مرمى مقسم الى (5) أقسام متساوية بواسطة شرائط تسقط من على عارضة المرمى وتثبت في الأرض (5) كرات قدم توضع على استقامة واحدة وتبعد عن المرمى (25) م.

- **طريقة الأداء:**

يقوم اللاعب بتصويب الكرة الأولى نحو القسم الأول من على يمين المرمى والكرة الثانية نحو القسم الثاني وهكذا على الترتيب.

- **التسجيل:**

يعطى درجة لكل كرة صحيحة ولا تحسب الكرة التي تذهب إلى القسم غير المصوب نحوه (خريبط، 1988).

3-5 الاختبارات القبلية:

أجرى الباحث الاختبارات للمهارات الأساسية في 2025/11/15 في ملاعب كرة القدم في كلية التربية الرياضية في جامعة حماه والتي كانت موضوع البحث. وتم مراعاة جميع العوامل المتعلقة بالمكان والوسائل والأدوات المساعدة.

3-6 البرنامج التعليمي:

طبق الباحث البرنامج التعليمي للمهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير – التسديد على المرمى). وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ولمدة (12) وحدة تعليمية، حيث استخدم الباحث أسلوب التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية من خلال تطبيق الوحدات التعليمية على عينة البحث، والمجموعة الضابطة طبق عليها البرنامج المعتمد (الأسلوب التقليدي) من قبل مدرس المادة، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) د حيث قسم الباحث زمن الوحدة التعليمية إلى القسم التمهيدي (20) د والقسم الرئيسي (60) د والقسم الختامي (10) د، إذ بدأ البرنامج التعليمي في 16 /11 /2025 م وانتهى في 22/ 12 / 2025 م.

3- 7 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية في 2025/12/23 للمهارات موضوع الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة التمرير.

القياس المهاري	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة التمرير	القبلي	3.10	1.05	14	6.10	دال احصائيا
	البعدي	5.80	0.70	14		

4-2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة التسديد على المرمى.

القياس المهاري	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة التسديد على المرمى	القبلي	3.50	1.04	14	7.20	دال احصائيا
	البعدي	6.90	0.60	14		

4-3 مناقشة نتائج الفرضية الأولى والثانية:

يتضح من الجدول رقم (2) والجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية والتي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني ولصالح القياس البعدي بالنسبة لمهارتي التمرير والتسديد على المرمى. حيث بلغت قيمة T المحسوبة بالنسبة لمهارة التمرير (6.10) وبالنسبة لمهارة التسديد على المرمى بلغت قيمة T (7.20) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (2.14)، ويعزو الباحث هذا التطور إلى ايجابية التعلم التعاوني إذ أن استخدم أسلوب التعلم التعاوني ساهم مساهمة فعالة في إتاحة فرص الإبداع التي يبديها الطالب أثناء سير الوحدة التعليمية، ويزيد العاطفة بين أعضاء المجموعة الواحدة والمجموعات الأخرى، وينمي اتجاهات الطلبة الايجابية نحو أنفسهم ونحو زملائهم إذ إن العلاقة الترابطية المشتركة بين مجموعات الطلبة تتطلب اعتماد طالب على أخر بصورة ايجابية، وهذا ما أكده الربيعي (2008) على أن النجاح في انجاز المهمات المحددة والمعدة سابقا يتوقف على التعاون بدلا من التنافس كما إنهم مسؤولون عن انجاز عمل لكل فرد في المجموعة، وهذا ما أشار إليه موستن واشو ورث (1991) حيث إن الطالب من خلال هذا الأسلوب يقوم باتخاذ القرار في أثناء الأداء على وفق قدراته وبما يوصله في النهاية لتحقيق أفضل انجاز ضمن المهارة قيد التعلم، وهذا يتفق مع دراسة يونس (2004) ودراسة عبيد (2011) ودراسة علي (2015) والتي أكدت جميعها عل أهمية التعلم التعاوني.

4-4 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (4) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T للقياس البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية لمهارة التمرير.

القياس المهاري	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة التمرير	المجموعة الضابطة (البعدي)	4.50	0.70	28	2.50	دال احصائيا
	المجموعة التجريبية (البعدي)	7.20	0.85	28	6.10	

4-5 عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول رقم (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T للقياس البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية لمهارة التسديد على المرمى.

القياس المهاري	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة التسديد على المرمى	المجموعة الضابطة (البعدي)	4.70	0.60	28	2.15	دال احصائيا
	المجموعة التجريبية (البعدي)	6.80	0.75	28	5.60	

4-6 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة والرابعة:

يتضح من الجدول رقم (4) والجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية والتي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني. حيث بلغت قيمة T المحسوبة للمجموعة الضابطة بالنسبة لمهارة التمرير (2.50) وبالنسبة لمهارة التسديد على المرمى بلغت قيمة T (2.15). وبالنسبة للمجموعة التجريبية لمهارة التمرير بلغت قيمة T (6.10) ومهارة التسديد على المرمى بلغت قيمة T (5.60) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (2.04)، وهذا يعني وجود فروق معنوية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزو

الباحث هذه الفروق إلى التمارين المهارية التي طبقت بأسلوب التعلم التعاوني الذي يعد من الاساليب الحديثة والتي توفر مناخاً مناسباً لعملية التعلم والتي لا تسمح للمتعلم أن يكون متلقي سلبي في عملية التعلم. بالإضافة إلى أن التمارين المهارية المتنوعة والمشوقة التي تضمنها اسلوب التعلم التعاوني ساعدت المجموعة التجريبية في تعلم المهارات قيد البحث وهذا ما أشار إليه (المندلاوي ، 1990) إن استعمال الألعاب المتنوعة والهادفة لها تأثير ايجابي في تطوير المهارة. فضلا عن في هذا الأسلوب يتناقش الطلاب مع بعضهم البعض ويصححون بعض أخطاء زملائهم حتى يقتنعوا بالأداء الصحيح ، ويمكنهم العودة إلى الرسم التوضيحي أو استدعاء المدرس المادة إذا دعت الضرورة لذلك . ويتفق هذا على ما أكدته المصادر العلمية " إن التعليم التعاوني استخدم المجموعات الصغيرة للتعليم مما يجعل الطلاب يعلمون مع بعضهم بهدف الوصول للحد الأقصى من التعلم لهم وللآخرين (القاسم والمساد، 1995). وأن التعلم التعاوني كان المتغير الوحيد بين المجموعتين وهو ينمى الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة من خلال تبادل المعلومات والأفكار أثناء التنفيذ العملي للمهارة. وتتفق هذه النتائج مع كثير من الدراسات مثل دراسةعبيد (2011) ودراسة علي (2015) ودراسة يونس (2004) ودراسة حلمي (2002) ودراسة أحمد (2003)، حيث أشارت جميع الدراسات السابقة إلى تفوق التعليم التعاوني كطريقة للتدريس وذلك لما يتميز به التعليم التعاوني من مساعدة على الفهم والإتقان وتنمية القدرة على تطبيق ما يتعلمه الطلاب في مواقف جديدة بجانب ما تختص به هذه الطريقة من الإثارة وجو الود والتعاون والدافعية والإنجاز المرحلي والنهائي.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- إن استخدام أسلوب التعلم التعاوني له تأثير فعال وإيجابي في تعلم مهارتي التمرير والتسديد على المرمى بكرة القدم.

2- تحقيق المجموعة التي درست وفق أسلوب التعلم التعاوني نتائج أفضل من المجموعة التي درست وفق الأسلوب الأمري وهذا يدل غلى تفوق أسلوب التعلم التعاوني.

المقترحات:

1- الاهتمام بإدخال أسلوب التعلم التعاوني في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم.

2- ضرورة تدريب معلمي التربية الرياضية على كيفية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التدريس.

3- العمل على عقد دورات وورشات عمل حول آلية تطبيق أسلوب التعلم التعاوني.

4- إجراء البحوث والدراسات المشابهة لهذه الدراسة على مهارات ومواد أخرى.

5- **قائمة المراجع:**

1. إبراهيم، مفتي (**2002**). **البحوث بكرة القدم**. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. أبو عبده، حسن (2001). **الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم**. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية.
3. أحمد، عبد الرحمن؛ حارث، جاسم (2010). *تأثير استخدام الأسلوبين التنافسي والتقليدي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم* . مجلة علوم التربية الرياضية. **3**. 1- 18.
4. حسن، عادل؛ صاحب، سلام (2000). **كرة القدم تعليم وتدريب**.
5. حمدان، أحمد (2011). *تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى*. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**.2**. 1-25.
6. خريبط، رسل مجيد(1989). **موسوعة القياسات والاختبارات في التربية الرياضية**.ج1. جامعة البصرة: مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
7. خضر، فخري (2006). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

8. الربيعي، محمود (2008). **استراتيجية التعلم التعاوني**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
9. الصائغ، ضياء (2013). **أنواع الهجوم في لعبة كرة القدم (الهجوم الفردي)**. كلية التربية الرياضية. جامعة بابل.
10. الصميدعي، غانم (2010). **الاحصاء والاختبارات في المجال الرياضي**. ط1، أربيل.
11. عبادة، أحمد (1992): **الحلول الابتكارية للمشكلات النظرية والتطبيق**. البحرين: دار الحكمة للنشر والتوزيع
12. عبيد، عبد (2011). *تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء بعض المراحل الفنية لفعالية القفز العالي لدى طلاب كلية التربية الرياضية*. مجلة علوم التربية الرياضية. **2**. 1– 19.
13. علي، أحمد (2015). *تأثير استخدام التعلم التعاوني في تعلم المناولة بكرة القدم*. المديرية العامة للبصرة. شعبة البحوث والدراسات.
14. الغامدي، خالد (2008). **التدريس بطريقة التعلم التعاوني**. السعودية: وزارة التربية والتعليم.
15. القاسم، وجيه؛ المسّاد، محمود (1995). **التعلم التعاوني /حقيبة تدريبية للمشرفين الجدد. الأردن:** وزارة التربية والتعليم.
16. كريمان، بدير (2008). **التعلم النشط**. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
17. محمود، موفق (2007). **الاختبارات والتكنيك في كرة القدم**. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.
18. مختار، حنفي (1993). **الاختبارات والقياسات للاعبي كرة القدم**. القاهرة: دار الفكر العربي.
19. مرعي، توفيق؛ الحيلة، محمود (2002). **طرائق التدريس العامة**. عمان: دار الميسرة والتوزيع.
20. مصطفى، فهيم (2004). **الإعداد المهني والتربوي والأخلاقي لأخصائي المكتبات المدرسية والمكتبات العامة**، القاهرة: دار الفكر العربي.
21. المندلاوي، قاسم (1990). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية. الموصل: مطابع التعليم العالي.
22. موستن، موسكا؛ اشو ورث، وسارة (1991). **تدريس التربية الرياضية، (ترجمة) جمال صالح وآخرون**. الموصل. مطالع جامعة الموصل.
23. الهزاع، محمد؛ إينوبلي، مختار (2008). **المهارات الأساسية لكرة القدم**.
24. الوحش، محمد؛ ابراهيم مفتي. (1994). **اساسيات كرة القدم**، ط1، القاهرة: دار عالم المعرفة
25. Siedne top ,Dary . , 1998. sported education what is sport education and how it works journal of physical education recreation and pance vol , 69 no 4,p .18.
26. smith , Karl ,A : cooperative learning effect team work for engineering classroom .university of Minnesota cooperative learning center Microsoft internet 1999 P1